

دراسات نقدية 3 - الاسبوع العاشر

إعداد الطالب/
نواف تركي المريبط
232000733

2025



دراسات نقدية 3 - التكلفة العاشر

تعزيز الشمول المالي والتكنولوجيا المالية
بين الفرص والتحديات: عرض لتجربة
الشمول المالي في مصر

المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع
المجلد 2 ، العدد ، 2021



1. تقييم العنوان ومدى ارتباطه بمحتوى الدراسة

العنوان دقيق وشامل نسبياً، حيث يعكس مضمون الدراسة من حيث تناول الثنائي للفرص والتحديات، ويشير بوضوح إلى تجربة مصر، مما يعزز الطابع المحلي للدراسة. إلا أن الطول النسبي للعنوان قد يؤثر على تركيزه، لذا كان يمكن اختصاره مع الإبقاء على دلالاته، مثل:

(الشمول المالي في مصر بين تحديات التطبيق وآفاق التكنولوجيا المالية)

مقترح للتحسين: يمكن استبدال عبارة "عرض لتجربة" بـ "تحليل نقدي لتجربة"، لجعل العنوان أكثر عمقاً وتحليلياً بما يتسق مع الطابع البحثي.

2. مدى وضوح مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها

تناولت الدراسة قضية محورية في الاقتصاد الحديث وهي الشمول المالي، وطرحتها من منظور واقعي يعكس احتياجات المجتمع المصري، مع تساؤلات محورية قوية مثل: ما معوقات الشمول المالي؟ وما دور التكنولوجيا المالية؟

لكن من الناحية المنهجية، لم يُفرد قسم مستقل لصياغة مشكلة الدراسة في فقرة واضحة ومركزة، بل تم دمجها ضمن المقدمة بطريقة وصفية.

مقترح للتحسين:

صياغة فقرة محددة لمشكلة الدراسة تحتوي على:

- مظاهر القصور في الشمول المالي بمصر.
- الآثار السلبية للاستبعاد المالي.
- الحاجة لدمج التكنولوجيا المالية في الحلول.

3. منهجية الدراسة ومدى ملائمتها

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي البنائي لتحليل البيئة الداخلية للاقتصاد المصري فيما يتعلق بالشمول المالي. المنهج المختار ملائم نظرياً لطبيعة الموضوع، وخاصة في ظل غياب بيانات أولية أو تطبيقات ميدانية.

لكن لم تتضمن الدراسة أدوات قياس كمية أو نوعية (مثل استبيانات، مقابلات، بيانات إحصائية محدثة) بشكل موسع لدعم التحليل.

مقترح للتحسين:

- دمج بيانات ميدانية من واقع القطاع المصرفي أو مقابلات مع مستفيدين/مستبعدين مالياً.
- استخدام جداول مقارنة وتوزيعات إحصائية لمؤشرات الشمول المالي حسب الفئات الجغرافية أو العمرية.

4. قوة الإطار النظري وتعدد المصادر

تميزت الدراسة بإطار نظري واسع وغني، مدعوم بمراجع عربية وأجنبية، خاصة تقارير البنك الدولي، وبيانات المؤشر العالمي للشمول المالي. كما استندت إلى تعريفات متعددة للشمول المالي، ما يعكس شمولية ووعياً عميقاً بالمفاهيم.

لكن في بعض المواضع، أفرط في سرد المعلومات الوصفية على حساب التحليل النقدي، كما أن التداخل بين التعريفات والتطبيقات أحدث نوعاً من التكرار.

مقترح للتحسين:

- تصنيف المفاهيم الرئيسية (كالشمول المالي، التكنولوجيا المالية، الاستبعاد المالي) في جداول مقارنة مع إبراز الاختلافات والتكاملات بينها.
- توضيح الفرق بين النظرة العالمية والنظرة المحلية من خلال تحليل الفجوة بينهما.

5. تحليل تجربة مصر ومدى عمق المعالجة

الدراسة نجحت في عرض تجربة مصر من خلال استعراض مبادرات البنك المركزي، كمؤتمر شرم الشيخ، وخطط التوسع في الخدمات المصرفية الرقمية. كما تم تحليل التحديات بدقة، مثل ضعف الكثافة المصرفية، الأمية المالية، والاقتصاد غير الرسمي.

لكن عانت الدراسة من قلة الأمثلة الرقمية الحية والتحليل الجغرافي المقارن، مثل مقارنة القاهرة بالأقاليم الريفية، أو الرجال بالنساء.

مقترح للتحسين:

- تقديم دراسة حالة (Case Study) لبرنامج معين (مثل الشمول المالي للمرأة أو الشباب).
- تحليل خرائط الكثافة المصرفية وربطها بمعدلات الفقر أو الأمية.

6. الجوانب الإبداعية والابتكارية في الدراسة

تميزت الدراسة بإبراز العلاقة الطردية بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي، وناقشت الدور الممكن للثقيف المالي، والتمويل متناهي الصغر، ودمج الاقتصاد غير الرسمي. لكنها لم توضح كيف يمكن للتكنولوجيا المالية نفسها أن تعالج بعض التحديات كضعف الثقة أو قلة الضمانات.

مقترح للتحسين:

- عرض مقترحات محددة لتطبيقات FinTech مثل المحافظ الرقمية، الإقراض الجماعي، والتسجيل الائتماني البديل.
- مناقشة تجارب دول ناجحة مشابهة (مثل كينيا أو الهند).

7. الخاتمة والتوصيات

جاءت التوصيات عامة في كثير من المواضع، مثل "ضرورة نشر الثقافة المالية"، دون تحديد الجهات المنوط بها التنفيذ، أو آليات العمل.

مقترح للتحسين:

. ربط كل توصية بمستوى التنفيذ: (سياسة حكومية – مؤسسة مصرفية – مبادرة مجتمعية).

. تحديد آليات القياس لتقييم نجاح التوصيات (مثلاً: زيادة في عدد الحسابات البنكية بنسبة معينة خلال فترة زمنية).

المرجع

عطية, أ.إ. (2021). تعزيز الشمول المالي والتكنولوجيا المالية بين
الفرص والتحديات: عرض لتجربة الشمول المالي في مصر. Retrieved
from https://ijdljournals.ekb.eg/article_201435_2ad0191dd25d3f4//3e1e1698af8bb219e.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

